



متنابهاٲ

”الجزء الخامس عشر“

مع كل المصحف



[١٢٧] ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧-١٢٨]

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النمل: ٧٠-٧١]

وبالزيادة في ترتيب السور جاءت النون زائدة بالنمل في قوله: "تكن".

فائدة: في النمل: ﴿وَلَا تَكُنْ﴾ بإثبات النون، وهذه الكلمة كثر دورها في الكلام، فحذف النون فيها تخفيفاً من غير قياس بل تشبهاً بحروف العلة، ويأتي ذلك في القرآن في بضعة عشر موضعاً تسعة منها بالتاء، وثمانية بالياء، وموضعان بالنون، وموضع بالهمزة، وخصت هذه السورة بالحذف - النمل - دون النمل موافقة لما قبلها وهو قوله: ﴿وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل: ١٢٠]، والثاني أن هذه الآية نزلت تسلياً للنبي ﷺ حين قتل حمزة ومثل به فقال

-عليه السلام-: لأفعلن بهم ولأصنعن، فأنزل الله - تعالى -: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٦-١٢٧]، فبالغ في الحذف ليكون ذلك مبالغة في التسلي، وجاء في النمل على القياس، ولأن الحزن هنا دون الحزن هناك.

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

[١] ﴿السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ تكررت أربع مرات: [الإسراء: ١، غافر: ٢٠، ٥٦، الشورى: ١١] وباقي المواضع ﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [تكررت ١٥ مرة]

[٢] ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٢]

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِمْ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [السجدة: ٢٣-٢٤]

وبالزيادة في ترتيب السور جاءت "فلا تكن في مرية من لقائهم" زائدة بالسجدة.

[٧، ٥] ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لِّأَوَّلَىٰ بَاسٍ شَدِيدٍ...﴾ [أول الإسراء: ٥]

﴿إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وَجُوهَكُمْ...﴾ [ثاني الإسراء: ٧]

اربط بين واو "أولاهما" وواو أول، أي أن الآية التي جاء بها "أولاهما" وجاء بها حرف الواو قد وقعت بالموضع الأول الذي جاء به حرف الواو كذلك.

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ ۖ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِلرَّيَّةِ ۚ مِنَّا إِنَّا أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةً مِّن حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لِّأَوَّلَىٰ بَاسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

٢٨٢

[٩] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ...﴾

[الإسراء: ٩]

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفْصِلُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ...﴾

[النمل: ٧٦]

[٩] ﴿... وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ

أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩]

﴿... وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ

أَجْرًا حَسَنًا﴾ [الكهف: ٢]

اربط بين راء الإسراء وراء "كبيراً"، أي أن السورة التي

جاء في اسمها حرف الراء -الإسراء- هي التي وقعت بها "كبيراً" التي جاء بها حرف الراء كذلك.

[١٢] ﴿... لِيَتَّبِعُوا فُضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّينِ

وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا﴾ [الإسراء: ١٢]

﴿... لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّينِ وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ

إِلَّا بِالْحَقِّ يَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥]

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عَدَانَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَهْوَاهُ آيَةُ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّيَتَّبِعُوا فُضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّينِ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كُنْتُ بكَ كَافٍ تَنْفَيْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مَّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نُنْصِتَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَنَادَرْتَهُمْ تَذْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

[١٥] ﴿مَّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ ...﴾

[الإسراء: ١٥]

﴿... وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾

[الأنعام: ١٦٤]

﴿... وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ...﴾ [الزمر: ٧]

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا تُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ...﴾ [فاطر: ١٨]

﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٨-٣٩]

[١٧] ﴿... مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ١٧]

﴿... وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٨]

[١٨] ﴿مَذْمُومًا مَّذْحُورًا﴾ [الأعراف: ١٨] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿مَذْمُومًا﴾ [الإسراء: ١٨، ٢٢]

[٢٠] ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠]، ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ [الإسراء: ٥٧]

فائدة: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾، أي: وما كان عطاء ربك ممنوعاً من أحد مؤمناً كان أم كافراً، وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾، أي: إن عذاب ربك هو ما ينبغي أن يحذره العباد، ويخافوا منه.

[٢١] ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ...﴾ [أول الإسراء: ٢١]

﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ...﴾ [ثاني الإسراء: ٤٨]

اربط بين لام "فضلنا" ولام أول، أي أن الآية التي جاء بها "فضلنا" وجاء بها حرف اللام قد وقعت بالموضع الأول.

[٢٢] ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا

مُخَذَّولاً﴾ [أول الإسراء: ٢٢]

﴿... وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا

مَذْهُورًا﴾ [ثاني الإسراء: ٣٩]

اربط بين ذال "مذمومًا" وذال "مُخَذَّولاً"، أي أن الآية التي جاء بها "مذمومًا" وجاء بها حرف الذال هي التي ختمت بـ "مُخَذَّولاً" التي جاء بها حرف الذال كذلك.

[٢٢] ﴿مَذْمُومًا مَذْهُورًا﴾ [الأعراف: ١٨] الوحيدة في القرآن

وباقى المواضع ﴿مَذْمُومًا﴾ [الإسراء: ١٨، ٢٢]

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا تَبْذُرُونَ مَثَلًا هَؤُلَاءِ وَإِذْ عَظَّمْنَا رُبُّكَ وَكَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُومًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

[٢٢، ٢٩] ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُومًا﴾ [أول الإسراء: ٢٢]

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ [ثاني الإسراء: ٢٩]

اربط بين ذال "مذمومًا" وذال "مُخَذَّولاً"، أي أن الآية التي جاء بها "مذمومًا" وجاء بها حرف الذال هي التي ختمت بـ "مُخَذَّولاً" التي جاء بها حرف الذال كذلك.

[٢٣] ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا...﴾ [الإسراء: ٢٣]

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ...﴾ [البقرة: ٨٣]

﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ...﴾ [النساء: ٣٦]

﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَزَرْنَاهُمْ وَإِيَّاهُمْ...﴾ [الأنعام: ١٥١]، ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ تكررت أربع مرات.

[٢٥] ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ...﴾ [أول الإسراء: ٢٥]

﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُزْهِقْكُمْ أَوْ يُبَدِّلْكُمْ...﴾ [ثاني الإسراء: ٥٤]

اربط بين واو "نفوسكم" وواو أول، وكذلك اربط بين ياء "يشأ" وياء ثاني.

[٢٦] ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦]

﴿فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ...﴾ [الروم: ٣٨]

اربط بين واو "وآت" وواو "ولا"، أي أن الآية التي جاء بأولها "وآت" هي التي جاء بها "ولا".

[٣٠] ﴿بِعِبَادِهِ بُصِيرًا﴾ [فاطر : ٤٥] الوحيدة في القرآن وباقي

المواضع ﴿بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بُصِيرًا﴾ [الإسراء : ٣٠، ٩٦]

[٣١] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ

إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء : ٣١]

﴿... وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ

وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا أَلْفَوْحِشَ...﴾ [الأنعام : ١٥١]

[٣٢] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ...﴾ [الإسراء : ٣٢-٣٣]

﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ

سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [النساء : ٢٢-٢٣]

سورة النساء أطول من سورة الإسراء، واللفظ الزائد

"مقتًا" - جاء بالسورة الأطول - النساء -.

[٣٣] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ

قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا...﴾ [الإسراء : ٣٣]

﴿... وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام : ١٥١]

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ...﴾ [الفرقان : ٦٨]

[٣٤] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ...﴾ [الإسراء : ٣٤]

﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعَمِلَ بِالْقِسْطِ...﴾ [الأنعام : ١٥٢]

[٣٩] ﴿... وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْلِقَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْحُورًا﴾ [ثاني الإسراء : ٣٩]

﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَنُودًا وَلَا﴾ [أول الإسراء : ٢٢]

[٤١] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ [أول الإسراء : ٤١]

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ [ثاني الإسراء : ٨٩]

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف : ٥٤]

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [الروم : ٥٨]

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الزمر : ٢٧]

ملحوظة: آية الإسراء الأولى الوحيدة التي لم يذكر فيها "للناس" وباقي المواضع بذكرها، وآية الروم والزمر "ولقد ضربنا للناس" وباقي المواضع "ولقد صرّفنا"، وآية الإسراء الثانية الوحيدة بتقديم لفظ "للناس" على "في هذا القرآن".

[٤٣] ﴿سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة : ٣١] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

[الأنعام : ١٠٠، يونس : ١٨، النحل : ١، الإسراء : ٤٣، الروم : ٤٠، الزمر : ٦٧]

[٤٤] ﴿... وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا

غَفُورًا ۝ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ...﴾ [الإسراء: ٤٤-٤٥]

﴿... وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ

حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ ...﴾ [فاطر: ٤١-٤٢]

[٤٤] ﴿غَفُورًا غَفُورًا﴾ تكررت مرتين: [النساء: ٤٣، ٤٩]

ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٤، فاطر: ٤١]

[٤٥] ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ ...﴾ [الإسراء: ٤٥]

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ...﴾ [النحل: ٩٨]

[٤٦] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا

وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ ...﴾ [الإسراء: ٤٦]

﴿... وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا

وَأَنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ ...﴾ [الأنعام: ٢٥]

﴿... إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى ...﴾ [الكهف: ٥٧]

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ۝ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ
بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْسَانًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ۝
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝
قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا تَنفَعُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
۝ مَسْحُوحَةٌ تَتَوَلَّى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرَةِ حِجَابًا
مَسْتُورًا ۝ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنْ أَدْبَرْتَهُمْ نُفُورًا
۝ تَحْنُ أَعْيُنُهُمْ يَتَعَفَى عَنْهُمْ إِيذًا يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ يَقُولُ
إِذَا يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝ أَنْظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝
وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفًا ۝ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝

٢٨٦

[٤٨] ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ ...﴾ [ثاني الإسراء: ٤٨]

﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ...﴾ [أول الإسراء: ٢١]

[٤٨] ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا ...﴾ [الإسراء: ٤٨-٤٩]

﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ ...﴾ [الفرقان: ٩-١٠]

[٤٩] ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفًا ۝ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [أول الإسراء: ٥٠]

﴿... وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفًا ۝ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ ...﴾ [ثاني الإسراء: ٩٩]

﴿أَيَعِدُكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ تُخْرِجُونَ﴾ [أول المؤمنون: ٣٥]

﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ۝ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [ثاني المؤمنون: ٨٢]

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ۝ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [أول الصافات: ١٦]

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ۝ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [ثاني الصافات: ٥٣]

﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ۝ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الواقعة: ٤٧]

﴿وَأِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا ۝ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ...﴾ [الرعد: ٥]

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا ۝ إِنَّا لَمَخْرُجُونَ﴾ [النمل: ٦٧] ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۝ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ﴾ [ق: ٣]

ملحوظة: آيتا الإسراء "إِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفًا" و"إِنَّا" و"أَبَاؤُنَا" و"إِنَّا" أو بذكر "تُرَابًا" فقط.

[٥٣] ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ... ﴾

[الإسراء : ٥٣]

﴿ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ ... ﴾

[إبراهيم : ٣١]

وبالزيادة في ترتيب السور جاء حرف الواو في قوله: "وقل" زائداً بالإسراء.

[٥٣] ﴿ ... إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ

لِلْإِنْسَنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ [الإسراء : ٥٣]

﴿ ... فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَنِ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ﴾ [يوسف : ٥]

وبالزيادة في ترتيب السور جاءت "كان" زائدة بالإسراء.

[٥٤] ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ

يُعَذِّبْكُمْ ... ﴾ [ثاني الإسراء : ٥٤]

﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ ... ﴾

[أول الإسراء : ٢٥]

اربط بين ياء "يشأ" وياء ثاني، أي أن الآية التي جاء بها "يشأ" وجاء بها حرف الياء قد وقعت بالموضع الثاني الذي جاء به حرف الياء كذلك، وأيضاً اربط بين واو "نفوسكم" وواو أول، أي أن الآية التي جاء بها "نفوسكم" وجاء بها حرف الواو قد وقعت بالموضع الأول الذي جاء به حرف الواو كذلك.

[٥٤] ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ [الإسراء : ٥٤]

﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ [النساء : ٨٠]

﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ... ﴾ [الشورى : ٤٨]

ملحوظة: آية الإسراء الوحيدة "وما أرسلناك عليهم وكيلاً" وباقي المواضع "فما أرسلناك عليهم حفيظاً".

[٥٦] ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ [الإسراء : ٥٦]

﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ... ﴾ [سبا : ٢٢]

فائدة: اختيار الإضمار في سورة بني إسرائيل لقوة الذكر قبل، ألا ترى أنه يكون في عشرة مواضع مضمراً ومظهراً، لقوله: ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ﴾ [الإسراء : ٥٤]، إلى قوله: ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زُورًا ﴾ [الإسراء : ٥٥]، فكان الإضمار تلو الإضمارات أولى بهذا المكان، فلذلك قال: ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴾ [الإسراء : ٥٦]، وأما في سورة سبا فإن الذي تقدمه: ﴿ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴾ [سبا : ٢١]، فالذكر تقدم في ثلاثة مواضع، وهناك أكثر من عشرة مواضع، فحسن الإظهار هنا، وقوي الإضمار هناك فلذلك اختلفا.

﴿ ٦١ ﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْۤا اِلَّا

اِبْلِيسَ قَالَ ؕ اَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيْنًا ﴿ [الاسراء : ٦١]

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلِيسَ اَبٰى

وَأَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ ﴾ [البقرة : ٣٤]

﴿ ... ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلِيسَ

لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ ﴾ [الاعراف : ١١]

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلِيسَ كَانَ

مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ اَمْرِ رَبِّهٖ ... ﴾ [الكهف : ٥٠]

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلِيسَ اَبٰى

﴿ فَقُلْنَا يَتَقَادُمُ اِنْ هٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ ... ﴾ [طه : ١١٦-١١٧]

﴿ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا ﴾ تكرر خمس

مرات.

﴿ ٦٥ ﴾ اِنْ عِبَادِيْ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ وَّكَفٰى بِرَبِّكَ

وَكَيْلًا ﴿ [الاسراء : ٦٥]

وَمَا مَنَعَنَا اَنْ نُّرْسِلَ بِالْاٰيٰتِ اِلَّا اَنْ كَذَّبَ بِهَا الْاَوَّلُوْنَ
وَاَتَيْنَا مُوَدَّ النَّاۡفَةِ مُبۡصِرَةً فَظَلَمُوْۤا بِهَا وَمَا نُرۡسِلُ بِالْاٰيٰتِ
اِلَّا تَخَوِيفًا ﴿٦١﴾ وَاِذْ قُلْنَا لَكَ اِنَّ رَبَّكَ اَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّۤىَّا اِلَّاۤىَّ اَرۡيٰتَكَ اِلَّا فِتۡنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَعۡنُوۡةُ
فِيۤ الْفُرۡةِ اِنَّ وَخۡوُفَهُمْ فَمَا يَزِيۡدُهُمْ اِلَّا طَعۡفِيۡنًا كَبِيۡرًا ﴿٦٢﴾
وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْۤا اِلَّا اِبْلِيسَ
قَالَ ؕ اَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيۡنًا ﴿٦٣﴾ قَالَ اَرۡءَايۡتَ هٰذَا الَّذِيۡ
كَرَّمَتۡ عَلَيَّ لَئِنْ اُخۡرِتۡنِ اِلَىۤ يَوۡمِ الْقِيٰمَةِ لَاۤ اَخۡتَیۡنَكَ
ذُرِّيَّتَهُ اِلَّا قَلِيۡلًا ﴿٦٤﴾ قَالَ اذۡهَبْ فَمَنْ يَّبۡعُكَ مِنْهُمۡ فَاتَّ
جَهَنَّمَ جَزَآءً وَّكُۢرۡ جَزَآءٍ مَّوۡفُوۡرًا ﴿٦٥﴾ وَاسۡتَفۡرِزۡ مَنْ اَسۡطَۡعَتْ
مِنْهُمۡ بِصَوۡتِكَ وَاَجۡلِبۡ عَلَيۡهِمْ بِخِيۡلِكَ وَرَجۡلِكَ وَشَارِكُهُمۡ
فِيۤ الْاَۡمۡوَالِ وَالْاَوۡلَادِ وَعِۡدُهُمْ وَمَا يَعۡدُهُمُ الشَّيۡطٰنُ اِلَّا
غُرُوۡرًا ﴿٦٦﴾ اِنَّ عِبَادِيْ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمۡ سُلۡطٰنٌ وَّكَفٰى
بِرَبِّكَ وَكَيۡلًا ﴿٦٧﴾ رَبُّكُمُ الَّذِيۡ يُرۡجِيۡ لَكُمُ الْفُلۡكَ
فِيۤ الْبَحۡرِ لِتَبۡتَغُوۡۤا مِنْ فَضۡلِهٖ ؕ اِنَّهٗ كَانَ بِكُمْ رَحِيۡمًا ﴿٦٨﴾

﴿ اِنْ عِبَادِيْ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ اِلَّا مَنْ اَتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِيْنَ ﴾ [الحجر : ٤٢]

[٦٨، ٦٩] ﴿... ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا﴾ [أول الإسراء: ٦٨]

﴿أَمَأْمِئْتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً... ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا يَوْمَ تَبِيعًا﴾ [ثاني الإسراء: ٦٩]

اربط بين واو "وَكِيلًا" وواو أول، وكذلك اربط بين عين "يُعِيدُكُمْ" وعين "تَبِيعًا"، أي أن الآية التي جاءت بها "يُعِيدُكُمْ" وجاء بها حرف العين هي التي ختمت بـ "تَبِيعًا" التي جاء بها حرف العين كذلك.

وبالزيادة في ترتيب الآيات جاءت الآية الثانية من سورة الإسراء بزيادة "لَكُمْ عَلَيْنَا".

[٧٠] ﴿... وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٠]

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الجن: ١٦]

﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِسْمِهِ فَمَنْ أُوِّقَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [الإسراء: ٧١]

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوِّقَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَكِيلًا﴾ [الحاقة: ١٩]

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوِّقَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ نَحْصِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧-٨]

ملحوظة: آية الإسراء الوحيدة "فَمَنْ أُوِّقَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ" وباقي المواضع "فَأَمَّا مَنْ أُوِّقَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ".

[٧١] ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [ثالث النساء: ١٢٤] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩، ٧٧، الإسراء: ٧١]

[٧٦، ٧٣] ﴿وَأَن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ...﴾ [أول الإسراء: ٧٣]

﴿وَأَن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا...﴾ [ثاني الإسراء: ٧٦]

تذكر أن الآية الأولى أرادوا أن يفتنوه ﷺ عن الوحي فلم يفلحوا، فأرادوا أن يخرجوه بعد ذلك كما ورد بالآية الثانية فانتبه.

[٧٥] ﴿إِذَا لَاقَوكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْهَا نَصِيرًا﴾ [أول الإسراء: ٧٥]

﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ [ثاني الإسراء: ٨٦]

اربط بين ضاد "ضَعْفَ" وصاد "نَصِيرًا"، وصاد "نَصِيرًا" أي أن الآية التي جاءت بها "ضَعْفَ" وجاء بها حرف الضاد هي التي ختمت بـ "نَصِيرًا" التي جاء بها حرف الصاد الذي هو قريب من حرف الضاد، وكذلك اربط بين كاف "إِلَيْكَ" وكاف "وَكِيلًا"، أي أن الآية التي جاءت بها "إِلَيْكَ" وجاء بها حرف الكاف هي التي ختمت بـ "وَكِيلًا" التي جاء بها حرف الكاف كذلك. وبالزيادة في ترتيب الآيات جاءت الآية الثانية من سورة الإسراء بزيادة "بِهِ" فانتبه لها.

وَأِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا رَجَعْتُمْ إِلَى الْبَرِ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٧٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَن يُخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٧٨﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِبًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٨٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِسْمِهِ فَمَنْ أُوِّقَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٨١﴾ وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٨٢﴾ وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَجِدُكَ خَلِيلًا ﴿٨٣﴾ وَلَوْلَا أَن تَبَشِّرَكَ لَقَدْ كُنْتَ تَرَكُنَ الْيَهُودَ شِيعًا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ إِذَا لَاقَوكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْهَا نَصِيرًا ﴿٨٥﴾

[٧٦] ﴿... لِخُرْجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا

قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٦]

﴿... ثُمَّ سِيلُوا الْفِتْنَةَ لِأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا يَمِينًا﴾

[الأحزاب: ١٤]

[٧٧] ﴿أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾ تكرر ٣ مرات: [الإسراء: ٧٧،

أول الأنبياء: ٧، الفرقان: ٢٠] وباقي المواضع ﴿أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ﴾ [يوسف: ١٠٩، الحجر: ١٠، النحل: ٤٣، الأنبياء: ٢٥،

الحج: ٥٢، الروم: ٤٧، الزخرف: ٢٣، ٤٥]

[٧٧] ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ

لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٧]

﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ

تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦٢]

﴿... فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ

تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣]

﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الفتح: ٢٣]

ملحوظة: آية الإسراء الوحيدة "ولا تجد لسننتنا" وباقي المواضع "لن تجد لسنة الله"، وآية الإسراء وثاني فاطر "تحويلاً" وباقي المواضع "تبديلاً".

[٨١] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١]

﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبا: ٤٩]

سورة الإسراء أطول من سورة سبا، فكانت زيادة حرف الواو في قوله: "وقل" في السورة الأطول - الإسراء -.

[٨٣] ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ [الإسراء: ٨٣]

﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ [الفصل: ٥١]

[٨٦] ﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ...﴾ [الإسراء: ٨٦]

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا...﴾ [الأعراف: ١٧٦]

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ٥١]

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى...﴾ [السجدة: ١٣]

ملحوظة: آية الإسراء الوحيدة "ولئن شئنا" وباقي المواضع "ولو شئنا".

[٨٦] ﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ [ثاني الإسراء: ٨٦]

﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ [أول الإسراء: ٧٥]



[٨٧] ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَاتِبٌ عَلَيْكَ

كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٧]

﴿... وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ

عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣]

اربط بين راء الإسراء وراء "كبيراً"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الراء -الإسراء- هي التي وقعت بها "كبيراً" التي جاء بها حرف الراء كذلك.

[٨٨] ﴿الْإِنسِ وَالْجِنِّ﴾ تكررت ثلاث مرات: [أول

الأنعام: ١١٢، الإسراء: ٨٨، الجن: ٥] وباقي المواضع ﴿الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾ [الأنعام: ١٣٠، الأعراف: ٣٨، ١٧٩، النمل: ١٧،

فصلت: ٢٥، ٢٩، الأحقاف: ١٨، الداريات: ٥٦، الرحمن: ٣٣]

[٨٩] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ

فَأَنبَى أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ [ثاني الإسراء: ٨٩]

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا

نُفُورًا﴾ [أول الإسراء: ٤١]

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [الروم: ٥٨]

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الزمر: ٢٧]

ملحوظة: آية الإسراء الأولى الوحيدة التي لم يذكر فيها "للناس" وباقي المواضع بذكرها، وآية الروم والزمر "ولقد ضربنا للناس" وباقي المواضع "ولقد صرّفنا"، وآية الإسراء الثانية الوحيدة بتقديم لفظ "للناس" على "في هذا القرآن".

[٨٩] ﴿فَأَنبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾ [ثاني الإسراء: ٩٩] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿فَأَنبَى أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾

[الإسراء: ٨٩، الفرقان: ٥٠]

[٩٢] ﴿كَيْسًا﴾ [الطور: ٤٤] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿كَيْسًا﴾ [الإسراء: ٩٢، الشعراء: ١٨٧، الروم: ٤٨٠، سبأ: ٩]

[٩٤] ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾ [الإسراء: ٩٤]

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ...﴾ [الكهف: ٥٥]

[٩٦] ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٦]

﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [العنكبوت: ٥٢]

[٩٦] ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾ [العنكبوت: ٥٢] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾

[الأنعام: ١٩، يونس: ٢٩، الرعد: ٤٣، الإسراء: ٩٦، الأحقاف: ٨]

[٩٦] ﴿بِعِبَادِهِ بِصِيرًا﴾ [فاطر: ٤٥] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٦، ٣٠]

﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَاتِبٌ عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ [٨٧]

لَيَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ

صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَنبَى أَكْثَرَ النَّاسِ

إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ

الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ

فَتَجِرَ الْأَنْهَارَ جُلَّةً تَجِرُهَا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا

زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قِيْلًا ﴿٩٢﴾

أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ ذُخْرٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ

لِرُفُوقِكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرؤه قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ

كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَّوْكَانَ

فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمشُونَ مُتَمِيزِينَ لَنرَأَنَّهُمْ لَنرَأَنَّا عَلَيْهِم

مِنَ السَّمَاءِ مَلَكَاتٌ رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

[٩٧] ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُم

أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ...﴾ [الإسراء: ٩٧]

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٨]

﴿... ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ

يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا﴾ [الكهف: ١٧]

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي

انْتِقَامٍ﴾ [الزمر: ٣٧]

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ﴾ تكررت أربع مرات. ملحوظة: آية

الأعراف الوحيدة "المهتدي" وباقي المواضع "المهتد".

[٩٧] ﴿عُمَيَّا وَنُكْمًا وَصُمًّا﴾ [الإسراء: ٩٧] الوحيدة في القرآن

وباقي المواضع بتقديم (الصم على العمي) [القرة: ١٨، ١٧١]

[٩٨] ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا

عِظَمًا وَرُفَّتْ أَعْيُنُنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٩٨]

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمَيَّا وَنُكْمًا
وَصُمًّا وَأُولَئِكَ هُمُ الْجَاهِلُونَ كُلًّا خَبَتْ زِينَتُهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَمًا
وَرُفَّتْ أَعْيُنُنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَحَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَارِيبَ فِيهِ فَأَيُّ الْفَظْلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَا تُمْسِكُمْ خَشْيَةَ
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَنُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَمَثَلٌ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذَا جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ
هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
بِفِرْعَوْنَ مَشْهُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

﴿ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوءًا﴾ [الكهف: ١٠٦]

﴿ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ﴾ [سبا: ١٧]

وبالزيادة في ترتيب السور جاءت "جهنم" زائدة بالكهف.

[٩٨] ﴿... وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَمًا وَرُفَّتْ أَعْيُنُنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ

﴿وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَمًا وَرُفَّتْ أَعْيُنُنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ ﴿قُلْ كُونُوا حِجْرَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [أول الإسراء: ٤٩-٥٠]

ملحوظة: آيتا الإسراء "إذا كنا عظامًا ورفتنا إنا" وباقي المواضع "ترابًا وعظامًا إنا" أو بذكر "ترابًا" فقط، للتفصيل انظر [الإسراء: ٤٩].

[٩٩] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَحَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا...﴾ [الإسراء: ٩٩]

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس: ٨١]

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ لَيْفَهُمْ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ...﴾ [الأحقاف: ٣٣]

ملحوظة: آية الإسراء الوحيدة "الذي خلق السماوات والأرض قادر" وباقي المواضع "بقادر".

[٩٩] ﴿فَأَيُّ الْفَظْلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾ [ثاني الإسراء: ٩٩] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿فَأَيُّ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾

[الإسراء: ٨٩، الفرقان: ٥٠]

[١٠١] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى﴾ تكررت ١٠ مرات. ملحوظة: جميع مواضع القرآن "ولقد آتينا موسى الكتاب" عدا آية

[الإسراء: ١٠١] "ولقد آتينا موسى تسع آيات"، وآية [الأنبياء: ٤٨] "ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان"، وآية [غافر: ٥٣]

"ولقد آتينا موسى الهدى"، لتفصيل هذه المواضع انظر [المؤمنون: ٤٩].

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَهَ بِآيَاتِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَنِيعَ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرًّا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِن آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُو مِنْ دُونِهِ إِنَّهَا لَآفَقْد قُلْنَا إِذَا شِطَطْنَا ﴿١٤﴾ هَتُولَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً لَّوْلَا يَأْتُواكَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

[٢] ﴿... وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ [الكهف: ٢]

﴿... وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩]

اربط بين راء الإسراء وراء "كبيراً"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الراء -الإسراء- هي التي وقعت بها "كبيراً" التي جاء بها حرف الراء كذلك.

[٦] ﴿فَلَعَلَّكَ بَنِيعَ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف: ٦]

﴿لَعَلَّكَ بَنِيعَ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٣]

﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا...﴾ [هود: ١٢]

ملحوظة: آية الشعراء الوحيدة "لعلك" وباقي المواضع "فلعلك".

[١٢] ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ [أول الكهف: ١٢]

﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِنَتَّسَأَلُوا مِنْهُمْ قُلُوبَهُمْ قُلْ قَابِلٌ مِنْهُمْ كَمَ لَبِثْتُمْ﴾ [ثاني الكهف: ١٩]

﴿وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْمَلُوا آتٍ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا...﴾ [ثالث الكهف: ٢١]

[١٣] ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ [الكهف: ١٣]

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ...﴾ [يوسف: ٣]

اربط بين هاء الكهف وهاء "نبأهم"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الهاء -الكهف- هي التي وقعت بها "نبأهم" التي جاء بها حرف الهاء كذلك، وأيضاً اربط بين سين يوسف وسين "أحسن"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف السين -يوسف- هي التي وقعت بها "أحسن" التي جاء بها حرف السين كذلك.

[١٥] ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ تكررت ست مرات: [الأنعام: ١٤٤، ١٥٧، الأعراف: ٣٧، يونس: ١٧، الكهف: ١٥، الزمر: ٣٢] وباقي المواضع ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ [البقرة: ١١٤، ١٤٠، الأنعام: ٢١، ٩٣، هود: ١٨، الكهف: ٥٧، العنكبوت: ٦٨، السجدة: ٢٢، الصف: ٧]

[١٧] ﴿... ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ

وَمَنْ يَضِلَّ فَلَنْ يُجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرِيدًا﴾ [الكهف: ١٧]

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ

مِنْ دُونِهِ...﴾ [الإسراء: ٩٧]

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلَّ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٨]

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي

أَنْتِقَامٍ﴾ [الزمر: ٣٧]

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ﴾ تكررت أربع مرات.

ملحوظة: آية الأعراف الوحيدة "المهتدي" وباقي المواضع "المهتد".

[١٩] ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ

مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ...﴾ [ثاني الكهف: ١٩]

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾

[أول الكهف: ١٢]

﴿وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا...﴾ [ثالث الكهف: ٢١]

وَإِذْ أَغْتَرَلْتُمْهُمْ وَآمَنُوا بِكُذُوبِ الْكُفَرِ فَتَوَلَّوْا إِلَى الْكُفْرِ يَاسْ بَلْ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَحْمَةٌ وَبُحْبُوحَةٌ ﴿١٦﴾ وَفَرَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعُ عَنْ كُهُفِهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْ ذَاتِ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرِيدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً أَنْ يَطَّاعُوا أَهْلَ الْيَمِينِ وَهُمْ رُفُودٌ وَنُقِلَبْنَاهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَنِي سَيْطَانٍ وَرِجَالُهُمْ فِي سَيْطَانٍ مِثْلِ الْغَدَاةِ الْفَاجِرَةِ أُولَئِكَ يُصِيبُكَ السَّيْطَانُ بِمَا يُؤْمَرُ فَكَفَى بِكَ وَاعِ لِمَنْ يَنْصَرُّ فَكَفَى ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا اكْبُتُوا عَلَيْهِمْ بِمِثْلِ مَا رَكِبْتُم بِهَمَّ قَالِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَاءُ إِيَّايَ فَاعِلُ ذَلِكَ عَدَا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّيَ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْجَأًا ﴿٢٧﴾

[٢١] ﴿وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ ...﴾ [ثالث الكهف: ٢١]

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ ...﴾ [أول الكهف: ١٢]

﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا ...﴾ [ثاني الكهف: ١٩]

[٢١] ﴿... لِيَعْلَمُوا أَن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ

فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ ...﴾ [الكهف: ٢١]

﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْ مَا

تَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ...﴾ [الجنات: ٣٢]

﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي

الْقُبُورِ﴾ [الحج: ٧]

﴿إِنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ أَكَادُ أَحْقِهَا لِيُجْزَى ...﴾ [طه: ١٥]

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَنَّ

السَّاعَةَ لَا تَيِّئُ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلِ﴾ [الحجر: ٨٥]

﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَيِّئُ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا

يُؤْمِنُونَ﴾ [غافر: ٥٩]

ملحوظة: آية الكهف والجنات لم تذكر بها "لا تئ" وباقي المواضع بذكرها، وآية الحج وطه ذكر بها "آية" بدون لام.

[٢١] ﴿بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ﴾ [الكهف: ٢١] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ [طه: ٦٢، الأنبياء: ٩٣، المؤمنون: ٥٣]

[٢٢] ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ

قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ ...﴾ [الكهف: ٢٢]، وبالإضافة في الكلمات جاءت "سبعة وثمانهم كلبهم" بزيادة حرف الواو فانتبه.

[٢٤] ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّيَ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٤]

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ بِلِقَاءِ رَبِّكَ قَالَ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي سِوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [القصص: ٢٢]

[٢٦] ﴿... لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ ...﴾ [الكهف: ٢٦]

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [مريم: ٣٨]

[٢٧] ﴿وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْجَأًا﴾ [الكهف: ٢٧]

﴿أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ...﴾ [العنكبوت: ٤٥]

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا ...﴾ [المائدة: ٢٧]

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٥]

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُورُ إِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِنَائِي اللَّهِ ...﴾ [يونس: ٧١]

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الشعراء: ٦٩]

ملحوظة: آية العنكبوت الوحيدة "اتل" بدون واو في أولها وباقي المواضع "واتل" بزيادة حرف الواو.

[٢٨] ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ...﴾ [الكهف: ٢٨]

﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ...﴾ [الأنعام: ٥٢]

[٣٠] ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [أول الكهف: ٣٠]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ...﴾ [البقرة: ٢٧٧]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِرِيحٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ...﴾ [يونس: ٩]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَيْبِهِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [هود: ٢٣]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [ثاني الكهف: ١٠٧]

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطْعَمَنَ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ يَبْعَثُ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَصْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَحْلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا خَنْزِيرًا مِنَ الْأَعْنَابِ وَحَفَفْنَاهَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَبَابًا ﴿٣٢﴾ كُلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَامَتْ أَكْلَهُمَا وَلَمْ يُنَخِّلْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا كُفْرُكَ مَا لَكَ وَعَزَّ بِمَا

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ حَسْبُ النَّجْمِ﴾ [القمان: ٨]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ حَسْبُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ [البروج: ١١]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تَكَرَّرَ ١٠ مَرَاتٍ.

[٣١] ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [الكهف: ٣١] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿حَتَّىٰهَا الْأَنْهَارُ﴾ [تكررت ٣٥ مرة]

[٣١] ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا...﴾ [الكهف: ٣١]

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣]

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [فاطر: ٣٣]

﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُوعًا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١]

ملحوظة: آية الإنسان الوحيدة "أساور من فضة" وباقي المواضع "أساور من ذهب".

[٣١] ﴿... وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ يَبْعَثُ الثَّوَابُ...﴾ [الكهف: ٣١]

﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٣]

[٣٢، ٤٥] ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ...﴾ [أول الكهف: ٣٢]

﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا...﴾ [ثاني الكهف: ٤٥]

﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا...﴾ [يس: ١٣]

[٣٧، ٣٤] ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ

أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [أول الكهف: ٣٤]

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ

تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا﴾ [ثاني الكهف: ٣٧]

اربط بين همزة "أكثر" وهمزة أول، أي أن الآية التي جاء بها

"أكثر" وجاء بها حرف الهمزة قد وقعت بالموضع الأول

الذي جاء به حرف الهمزة كذلك، وأيضًا اربط بين ياء

"بالذي" وياء ثاني.

[٣٦] ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ

خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦]

﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا

لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْخُسْفَى...﴾ [فصلت: ٥٠]

اربط بين دال "رددت" ودال "لأجدن"، أي أن الآية التي وقعت بها "رددت" وجاء بها حرف الدال هي التي وقعت بها

"لأجدن" التي جاء بها حرف الدال كذلك، وأيضًا اربط بين عين "رجعت" وعين "عنده"، أي أن الآية التي وقعت بها

"رجعت" وجاء بها حرف العين هي التي وقعت بها "عنده" التي جاء بها حرف العين كذلك.

[٣٨] ﴿لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [الكهف: ٣٨]

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٠]

[٤٣] ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا﴾ [الكهف: ٤٣-٤٤]

﴿لَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ﴾ [٤٤] وَأَصْبَحَ

الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ...﴾ [القصص: ٨١-٨٢]

[٤٥] ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَتْرَكْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ

الرِّيحُ...﴾ [الكهف: ٤٥]

﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَتْرَكْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ...﴾ [يونس: ٢٤]

اربط بين هاء الكهف وهاء "هشيمًا"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الهاء -الكهف- هي التي وقعت بها

"هشيمًا" التي جاء بها حرف الهاء كذلك، وأيضًا اربط بين سين يونس وسين "الناس"، أي أن السورة التي جاء في اسمها

حرف السين -يونس- هي التي وقعت بها "الناس" التي جاء بها حرف السين كذلك.

[٤٦] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦]
 ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ [مريم: ٧٦]

اربط بين ميم وراء مريم وميم وراء "مرء"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الميم والراء -مريم- هي التي وقعت بها "مرء" التي جاء بها حرف الميم والراء كذلك.

[٤٨] ﴿وَعَرِّضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ...﴾ [الكهف: ٤٨]
 ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادًى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ...﴾ [الأنعام: ٩٤]

سورة الأنعام أطول من سورة الكهف، فكانت زيادة "فرادى" في السورة الأطول -الأنعام-.

[٥٠] ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ...﴾ [الكهف: ٥٠]
 ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤]
 ﴿... ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الأعراف: ١١]
 ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ: أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١]
 ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ۖ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ...﴾ [طه: ١١٦-١١٧]
 ﴿قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا﴾ تكررت خمس مرات.

[٥٢] ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ [الكهف: ٥٢]
 ﴿وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ﴾ [القصص: ٦٤]
 سورة الكهف أطول من سورة القصص، فكانت زيادة "زعمتم" في السورة الأطول -الكهف-.

[٥٤] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ [أول الإسراء: ٤١]
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ [ثاني الإسراء: ٨٩]
 ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَٰئِن جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [الروم: ٥٨]
 ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الزمر: ٢٧]

ملحوظة: آية الإسراء الأولى الوحيدة التي لم يذكر فيها "للناس" وباقي المواضع بذكرها، وآية الروم والزمر "ولقد ضربنا للناس" وباقي المواضع "ولقد صرفنا"، وآية الإسراء الثانية الوحيدة بتقديم لفظ "للناس" على "في هذا القرآن".

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرَشَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥١﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٢﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٣﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمْ
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَحْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا ﴿٥٥﴾
 وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٦﴾ وَإِذْ قَافَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحَ حَتَّىٰ
 أَتِلُّغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٥٨﴾

﴿٥٥﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ
 وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ... ﴿[الكهف: ٥٥]﴾
 ﴿٥٦﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿[الإسراء: ٩٤]﴾

﴿٥٦﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ... ﴿[الكهف: ٥٦]﴾
 ﴿٥٧﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ
 وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ... ﴿[الأنعام: ٤٨]﴾

﴿٥٦﴾ ... وَمُجَدِّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ
 الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿[الكهف: ٥٦]﴾
 ... وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿[غافر: ٥]﴾
 ﴿٥٦﴾ ... وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿[أول الكهف: ٥٦]﴾
 ... وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿[ثاني الكهف: ١٠٦]﴾

﴿٥٧﴾ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ تكررت ست مرات: [الأنعام: ١٤٤، ١٥٧،

الأعراف: ٣٧، يونس: ١٧، الكهف: ١٥، الزمر: ٣٢] وباقي المواضع ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ [البقرة: ١١٤، ١٤٠، الأنعام: ٢١، ٩٣، هود: ١٨،
 الكهف: ٥٧، العنكبوت: ٦٨، السجدة: ٢٢، الصف: ٧]

﴿٥٧﴾ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ...﴾ [الكهف: ٥٧]
 ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢]
 ﴿٥٧﴾ ... إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ... ﴿[الكهف: ٥٧]﴾
 ... وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلًّا آيَةً... ﴿[الأنعام: ٢٥]﴾
 ... وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ... ﴿[الإسراء: ٤٦]﴾

﴿٥٧﴾ ... وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا... ﴿[الكهف: ٥٧]﴾، ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ...﴾ [الأعراف: ١٩٣]
 ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا...﴾ [الأعراف: ١٩٨]، ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا...﴾ [فاطر: ١٤]
 ملحوظة: آية الكهف الوحيدة "وإن تدعوهم" وباقي المواضع "تدعوهم"، وآية فاطر الوحيدة "إن تدعوهم" وباقي المواضع
 بزيادة واو في أول الآية.

﴿٥٨﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمْ الْعَذَابَ... ﴿[الكهف: ٥٨]﴾
 ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٣٣]

﴿٥٩﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا... ﴿[الكهف: ٥٩]﴾، ﴿تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ...﴾ [الأعراف: ١٠١]
 ﴿٦١﴾ ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [أول الكهف: ٦١]
 ... وَمَا أَفْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿[ثاني الكهف: ٦٣] =

= **فائدة:** الفاء في قوله: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ للتعقيب والعطف، فكان اتخاذا الحوت للسبيل عقيب النسيان، فذكر بالفاء، وفي الثانية لما حيل بينهما بقوله: ﴿وَمَا أَنَسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾، زال معنى التعقيب وبقي العطف المجرد وحرفه الواو فقال: ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾، والآية الأولى من كلام الله - تعالى - فقال في آخرها: ﴿سَرَّيَا﴾، والسرب هو المسلك والمنفذ، وهذا الأمر على الله يسير، فهو سبحانه يقول للشيء كن فيكون، وأما الآية الثانية فمن كلام الغلام عندما رأى هذا الأمر الخارق عن العادة فقال: ﴿عَجَبًا﴾، وتأمل فهذا من دقائق القرآن.

[٦٣] ﴿... وَمَا أَنَسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [ثاني الكهف: ٦٣]
﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [أول الكهف: ٦١]

اربط بين فاء "فلما" وفاء "فاتخذ"، أي أن الآية التي وقعت في أولها "فلما" وجاء بها حرف الفاء هي التي وقعت بها "فاتخذ" التي جاء بها حرف الفاء كذلك.

[٧٤، ٧١] ﴿... قَالَ أَخْرِقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [أول الكهف: ٧١]

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ [ثاني الكهف: ٧٤]
اربط بين همزة "إمرا" وهمزة أول، أي أن الآية التي جاء بها "إمرا" وجاء بها حرف الهمزة قد وقعت بالموضع الأول الذي جاء به حرف الهمزة كذلك، وأيضا اربط بين نون "نكرا" ونون ثاني، أي أن الآية التي جاء بها "نكرا" وجاء بها حرف النون قد وقعت بالموضع الثاني الذي جاء به حرف النون كذلك.

فائدة: قال في الموضع الأول: ﴿إِمْرًا﴾، لأنه للعجب، والعجب كما يكون في الخير، يكون في الشر، وقاله بعد في قتل الغلام بلفظ: ﴿نُكْرًا﴾ لأنه لا يكون إلا في الشر، وقتل النفس أعظم من مجرد خرق السفينة، فناسب كل ما هو فيه.

[٧٥، ٧٢] ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [أول الكهف: ٧٢]

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [ثاني الكهف: ٧٥]

وبالزيادة في الآيات جاءت "لك" زائدة بالآية الثانية.

فائدة: في الآية الأولى قصد بها الخضر تذكير موسى - عليه السلام - بوصيته له وبما شرطه عليه، فخاطبه بلطف وأدب، وفي الآية الثانية كرر موسى الإنكار لما رأى قتل الغلام فشدد عليه الخضر، وأكد كلامه بقوله: "لك" زيادة في عتابه عليه بترك الوصية مرة ثانية.